

أكتب
من أجل
الحقوق

منظمة الصفو
الدولية

محمد الباقر
مصر

سُجِنَ بسبب
دفاعه عن الحرية

اكتب من أجل الحقوق

20 عاماً من كتابة الرسائل التي تغيّر حياة أشخاص

فعالية
منظمة العفو
الدولية في
تايوان لكتابة
الرسائل،
ديسمبر/
كانون الأول
2020



حتى عندما يتحد عدد قليل من الناس ليدافعوا عن شخص ما، يمكن أن تكون النتائج رائعة. قبل عشرين عاماً، قررت مجموعة صغيرة من النشطاء في بولندا إجراء ماراتون لكتابة الرسائل لمدة 24 ساعة. وعلى مدى السنوات التالية، انتشرت الفكرة. اليوم، تعد حملة "اكتب من أجل الحقوق" أضخم حدث عالمي في مجال حقوق الانسان

من 2326 رسالة في عام 2001 إلى 4.5 مليون رسالة وتغريدة وتوقيع عريضة وتحرك آخر في عام 2020، استخدم الناس في جميع أنحاء العالم تأثير كلماتهم للتوحيد وراء فكرة أن الجغرافيا ليست عائقاً أمام التضامن. ساعد هؤلاء الأفراد معاً في تغيير حياة أكثر من 100 شخص على مر السنين، وتحريرهم من التعذيب أو المضايقة أو السجن الجائر.

توجه حملة هذا العام هذا الدعم إلى الأشخاص المستهدفين بسبب نشاطهم السلمي أو آرائهم أو خصائصهم الشخصية. ويشمل ذلك نشطاء مجتمع الميم والمدافعين عن البيئة والمتظاهرين السلميين. تعرّض هؤلاء الأفراد للضرب والسجن وإطلاق النار والمضايقة والترهيب بأشكال مختلفة. من خلال حملة "اكتب من أجل الحقوق"، سيتلقون رسائل تضامن فردية من آلاف الأشخاص في جميع أنحاء العالم. يعلمون هم وأسرهم أنه يتم لفت انتباه الجمهور إلى أوضاعهم وأنهم لم يتم نسيانهم.

إلى جانب تحركات كتابة الرسائل، تتحدث منظمة العفو الدولية أيضاً إلى أولئك الذين لديهم القدرة على تغيير أوضاع هؤلاء الأشخاص، مثل السياسيين في بلدانهم. كما تسلط حملة "اكتب من أجل الحقوق" الضوء على

هذه المظالم من خلال الفاعليات العامة، وتحظى باهتمام دولي على وسائل التواصل الاجتماعي.

تحدّث الأفراد ومجموعات الأفراد الذين ظهروا في الحملة في السنوات السابقة عن الفرق الذي تحدّثه هذه التحركات، وغالباً ما يصفون القوة التي يستمدونها من معرفة أن الكثير من الناس يهتمون بهم.

في كثير من الأحيان، يطرأ تغيير ملحوظ في معاملة هؤلاء الأفراد، وغيرهم من الأشخاص والمجموعات في وضع مماثل، من قبل سلطات الدولة. قد يتم إسقاط التهم والإفراج عن الأشخاص من الاحتجاز. يتم التعامل مع الناس بشكل أكثر إنسانية، ويتم إدخال قوانين أو أنظمة جديدة لمعالجة الظلم.

■ طالعوا المزيد حول
الأشخاص الذين ناضل

من أجلهم: <https://www.amnesty.org/ar/get-involved/write-for-rights/>

■ اتصلوا بفريق منظمة العفو الدولية العامل في بلدكم: www.amnesty.org/ar/countries

■ أنشروا تغريدة لدعم منظمة العفو الدولية @Amnesty
و @AmnestyAR باستخدام الهاشتاغين #W4R21 و #اكتب من أجل الحقوق

قبل أن تبدأوا

يمكن القيام بنشاط التربية على حقوق الإنسان هذا في مجموعة متنوعة من الأماكن على الإنترنت أو خارجه، مثل الصفوف الدراسية في المدرسة، أو مجموعة مجتمعية أو مجموعة عائلية أو مجموعة نشطاء. بصفتكم ميسرين، يمكنكم تكييف النشاط ليلتئم المجموعة التي تعملون معها بالشكل الأنسب. على سبيل المثال، قد ترغبون في التفكير فيما لدى المجموعة بالفعل من المعلومات حول القضايا التي تمت مناقشتها، وحجم مجموعتكم، وكيفية تنظيم النشاط بشكل يسمح بالمشاركة النشطة، وكذلك مناقشة مكان القيام بنشاطكم وكيفية التعامل مع احتمال وجود أي قيود. عندما يريد المشاركون المبادرة بتحركات بشأن قضية ما، ناقشوا معهم ما إذا كان من الآمن لهم القيام بذلك.

تستند جميع الأنشطة إلى طرق التعلم التشاركي حيث لا يتم تقديم المعلومات للمتعلمين فحسب، بل يقومون باستكشاف ومناقشة وتحليل وطرح الأسئلة حول القضايا المتعلقة بالحالات التي يعملون عليها. تتيح هذه المنهجية للمشاركين:

تطوير الكفاءات والمهارات الأساسية

أن تكون لديهم الفرصة لتكوين آرائهم الخاصة، وطرح الأسئلة، واكتساب فهم أعمق للقضايا المعروضة.

التحمّ في طريقة تعلمهم، وصياغة المناقشات وفقاً لاهتماماتهم وقدراتهم واهتماماتهم.

أن تكون لديهم المساحة المطلوبة لهم للانخراط عاطفياً، وتطوير مواقفهم الخاصة.

■ إذا لم تكونوا على دراية بأساليب التعلم التشاركي، فراجعوا دليل التيسير الخاص بمنظمة العفو الدولية قبل أن تبدأوا <https://www.amnesty.org/ar/documents/act35/020/2011/ar/>

■ تقدم منظمة العفو الدولية دورات عبر الإنترنت للتربية في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك دورة قصيرة حول المدافعين عن حقوق الإنسان تقدم حملة اكتب من أجل الحقوق <https://academy.amnesty.org/learn>

لكلماتكم

تأثير قوي

ناشطة أطلق سراحها في السعودية

نسيمة السادة، ناشطة تناضل من أجل حرية النساء، اعتُقلت في 2018 لدفاعها السلمي عن حقوق الإنسان. وأثناء وجودها في السجن، تعدى عليها الحراس بالضرب، ومنعوا الجميع - حتى محاميها - من زيارتها. ولكن بفضل المؤيدين في جميع أنحاء العالم، الذين كتبوا 777611 رسالة وتغريدة، وغير ذلك، أطلق سراح نسيمة في يونيو/حزيران 2021، وعادت إلى عائلتها وأصدقائها.



أب لثلاثة أطفال تم لم شمله مع عائلته

في أبريل/نيسان 2018، أُدين العامل في منظمة غير حكومية، والمدافع عن حقوق الإنسان جيرمين روكوكي، بارتكاب عدد كبير من التهم الباطلة، وحُكم عليه بالسجن لمدة 32 عاماً في بوروندي. سُجن قبل أن يحصل على فرصة لاحتضان طفله الأصغر، الذي وُلد بعد أسابيع قليلة من اعتقاله. وفرت عائلته من البلاد خوفاً من الانتقام منها. في 30 يونيو/حزيران 2021، أطلق سراح جيرمين أخيراً، ولم شمله مع عائلته، ويرجع الفضل في ذلك جزئياً إلى التحركات المطالبة بالإفراج عنه التي تجاوزت 436,000 تحرك.

صورة خاصة



اقتربنا خطوة من تحقيق العدالة في جنوب أفريقيا

في مايو/أيار 2017، قتلت كل من الصديقتين بوبي قواب وبونجيكافونجولا وهما متجهتان لقضاء ليلة خارج المنزل. وحتى وقت قريب، كانت أسرتهما تشعران بالأسس بسبب التجاوزات والتأخير في تحقيقات الشرطة. ولكن في مارس/آذار 2021، أحييت الشرطة قضيتهما بعد تلقي 341106 توقيعات على عريضة من مؤيدي العائلات في جميع أنحاء العالم. وقد أكملت الشرطة تحقيقاتها وأحالت القضية إلى هيئة الادعاء الوطنية في البلاد. وقالت ثيمبيليهلي شقيقة بوبي: "إنني أشعر بالتفاؤل". "أشعر أنه أخيراً، هناك شيء على وشك التغيير".



صورة خاصة



فعالية منظمة العفو الدولية لكتابة الرسائل
في بنين، ديسمبر/ كانون الأول 2020.

حول حقوق الإنسان

حقوق الإنسان هي الحريات والحماية الأساسية لكل فرد منا. وتستند إلى مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل - بغض النظر عن العمر والجنسية والنوع الاجتماعي والعرق والمعتقدات والميول الشخصية.

وحقوقكم تتعلق بالحصول على معاملة عادلة ومعاملة الآخرين بطريقة عادلة، وأن تكون لديكم القدرة على اتخاذ قرارات بشأن حياتكم الخاصة. حقوق الإنسان الأساسية عالمية - إنها ملك لنا جميعاً؛ للجميع في العالم. إنها غير قابلة للانتقاص - لا يمكن انتزاعها منا. وغير قابلة للتجزؤ ومترابطة - كلها مترابطة وذات أهمية متساوية.

منذ وقوع الفظائع المروعة التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية، وفرت الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بدءاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إطاراً متيناً للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين الحياة في جميع أنحاء العالم. يمكن اعتبار حقوق الإنسان قوانين للحكومات. وهي تضع التزامات على الحكومات ومسؤولي الدولة باحترام وحماية وإعمال حقوق الأشخاص الخاضعين لولايتهم وخارج الدولة أيضاً.

حقوق الإنسان ليست من الكماليات التي يجب تحقيقها فقط عندما تسمح الممارسات العملية بذلك.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

تم وضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بواسطة الأمم المتحدة التي كانت لمشكلة حديثاً في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية مباشرة. منذ اعتماده في 10 ديسمبر 1948، يشكل العمود الفقري لنظام حقوق الإنسان الدولي. وافقت كل دولة في العالم على التزامها بالمبادئ العامة الواردة في المادة 30 من هذه الوثيقة.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نفسه، كما يوحي اسمه، هو إعلان. إنه عبارة عن إعلان نوايا من قبل كل حكومة في جميع أنحاء العالم أنها ستلتزم بمعايير معينة في معاملة الناس. أصبحت حقوق الإنسان جزءاً من القانون الدولي: منذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وضعت العديد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى على أساس مبادئه. إن هذه القوانين والاتفاقيات هي التي توفر الأساس لمنظمات، مثل منظمة العفو الدولية، لدعوة الحكومات إلى الامتناع عن نوع السلوك أو المعاملة التي عانى منها الأشخاص الذين سلب عليهم الضوء في حالات حملتنا أكتب من أجل الحقوق.



الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 1	الحرية والمساواة في الكرامة والحقوق	الحقوق والحريات المدنية الحق في الحياة، والتحرر من التعذيب والعبودية، والحق في عدم التمييز.	
المادة 2	عدم التمييز المجحف		
المادة 3	الحق في الحياة والحرية وأمان الشخص		
المادة 4	عدم التعرض للاسترقاق		
المادة 5	عدم التعرض للتعذيب		
المادة 6	الجميع يتمتعون بحماية القانون	الحقوق القانونية الحق في افتراض البراءة، والحق في محاكمة عادلة، والحق في التحرر من الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي.	
المادة 7	الجميع متساوون أمام القانون		
المادة 8	تحقيق الإنصاف عندما تُنتهك الحقوق		
المادة 9	لا اعتقال، لا حبس، لا نفي بدون وجه حق		
المادة 10	الحق في محاكمة عادلة		
المادة 11	المتهم بريء حتى تثبت إدانته	الحقوق الاجتماعية الحق في التعليم، وتأسيس وإعالة أسرة والرفاهية والرعاية الصحية	
المادة 14	لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد		
المادة 12	الخصوصية والحق في السكن والحياة الأسرية		
المادة 13	لكل فرد حق في حرية التنقل وفي اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة		
المادة 16	الحق في الزواج وتأسيس أسرة	الحقوق الاقتصادية الحق في الملكية والعمل والمسكن والتعويض ومستوى معيشي لائق	
المادة 24	الحق في الراحة ووقت الفراغ		
المادة 26	لكل شخص حق في التعليم. ويجب أن يُوفّر التعليم مجاناً		
المادة 15	الحق في الجنسية	الحقوق السياسية الحق في إدارة شؤون البلاد والانتخاب والتجمع السلمي وحرية التعبير والمعتقد والدين	
المادة 17	الحق في التملك والحياة		
المادة 22	الحق في الضمان الاجتماعي		
المادة 23	لكل شخص حق العمل، والحق في أجر متساو وإنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها		
المادة 25	لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته		
المادة 18	حرية المعتقد (بما فيه المعتقد الديني)	الحقوق الثقافية والتضامن الحق في المشاركة بالحياة الثقافية للمجتمع	
المادة 19	حرية التعبير والحق في نشر المعلومات		
المادة 20	حرية الانضمام إلى الجمعيات والاجتماع مع الآخرين بطريقة سلمية		
المادة 21	الحق في المشاركة في حكم بلادك	الحقوق الثقافية والتضامن الحق في المشاركة بالحياة الثقافية للمجتمع	
المادة 27	الحق في المشاركة في الحياة الثقافية لبلدك		
المادة 28	الحق في نظام عالمي يمكن في ظله تحقيق جميع هذه الحقوق بشكل كامل		
المادة 29	المسؤولية عن احترام حقوق الآخرين		
المادة 30	لا يجوز نزع أي من هذه الحقوق من أصحابها!		

النشاط

الاحتجاز التعسفي

اتبِعوا الإجراءات الخاصة بفيروس كوفيد-19

احرصوا على الامتثال لنصائح الصحة العامة في منطقتكم أثناء تفشي وباء كوفيد-19 نظمو نشاطكم بطريقة تضمن سلامة جميع المشاركين وتحترم أي إجراءات تباعد بدنية ضرورية.

إذا كنتم تقومون بتنظيم النشاط عبر الإنترنت:

- اختاروا منصة توفر المشاركة والتفاعل وتكون آمنة في الوقت نفسه
- قوموا بتكييف النشاط للسماح بتبادل الأفكار ذات الصلة واستخلاص المعلومات (في مجموعات صغيرة)
- قدّموا الدعم الفني للمشاركين للسماح بالمشاركة الجيدة.

العمر: +13

الوقت اللازم:

60 دقيقة

المواد

- معلومات أساسية: الحق في الحرية (الصفحة 9)
- معلومات أساسية: القبض والاحتجاز بصورة تعسفية (الصفحة 9)
- قصة محمد الباقر (الصفحة 10)
- أقلام، وأوراق، وأظرف، وطوابع

التحضير

- اطبعوا نسخ من قصة محمد الباقر (الصفحة 10)
- ضعوا لافتتين عند طرفي الغرفة وعليهما ما يلي: "أوافق" و "لا موافق" تأكدوا من وجود مساحة للمشاركين لوضع أنفسهم على طول الخط الفاصل بين اللافتتين.

المفاهيم الأساسية

- الاعتقال والاحتجاز بصورة تعسفية
- المحاكمات العادلة
- التعذيب
- المدافعون عن حقوق الإنسان

حول هذا النشاط

يتعرف المشاركون على الحق في الحرية والحماية من الاعتقال والاحتجاز التعسفيين. يبدأون بالتفكير في موقفهم من فقدان هذه الحقوق، ثم ينظرون في القضية الحقيقية لمحمد الباقر، قبل المبادرة بالتحرك للمطالبة بإطلاق سراحه من الاحتجاز.

حصيلة التعليم

- سوف يتسنى للمشاركين:
- فهم الحق في الحرية والحماية من الاعتقال والاحتجاز التعسفيين، وكيف ترتبط هذه المفاهيم بحياتهم؛
- تحديد أمثلة تم انتهاك هذه الحقوق في إطارها؛
- الشعور بالتعاطف مع أولئك الذين انتهكت حقوقهم؛
- التعرف على حملة منظمة العفو الدولية "أكتب من أجل الحقوق"؛
- كتابة رسائل لدعم محمد الباقر وإظهار التضامن معه.

15 دقيقة



1. مقدمة: ما موقفكم؟

أشيروا إلى لافتتي "أوافق" و "لا أوافق" للمشاركين، واطلبوا منهم الوقوف في المنتصف بينهما. وضخوا أنكم سوف تقرأون مجموعة من العبارات، وبعد كل عبارة، يجب على المشاركين التحرك نحو اللافتة التي تمثل رأيهم على أفضل وجه.

على سبيل المثال، إذا وافقوا تماماً على العبارة، فيجب أن يقفوا بجانب لافتة "أوافق". إذا وافقوا أكثر مما يختلفون، فعليهم وضع أنفسهم في مكان ما على طول الخط الفاصل بين اللافتات، أقرب إلى "أوافق" من "لا أوافق".

اقرأوا العبارات الواردة أدناه:

- إذا تم القبض على شخص ما، فمن المرجح أن يكون مذنباً.
- السجن هو أفضل طريقة للتعامل مع أي جريمة.
- يجب السماح للآباء بحبس الأطفال في غرفهم إذا كانوا مشاكسين.
- ينبغي سجن شخص ما فقط إذا كان يشكل خطراً على الآخرين.
- ينبغي سجن المتهمين بارتكاب جرائم حتى محاكمتهم.

بعد كل عبارة، امنحوا بعض الوقت للمناقشة وللمشاركين لتغيير موقفهم. دوّنوا بعض التعليقات بعد كل عبارة من المشاركين الذين يقفون في نقاط مختلفة: اسمحوا لهم بشرح سبب اختيارهم الوقوف في المكان الذي هم فيه. الهدف هو إثارة النقاش.



2. استكشاف الحق في الحرية والحق في عدم التعرُّض

للاحتجاز تعسفياً

اسألوا المشاركين عن مفهومهم للحق في الحرية والحق في عدم التعرُّض للتوقيف والاحتجاز تعسفياً. هل يعني ذلك أنه لا يمكن سجن أي شخص؟

شاركوا واشرحوا المعلومات في **معلومات أساسية: الحق في الحرية** (الصفحة 9).

اسألوا في النهاية عما إذا كان أي مشارك سيغير موقفه من العبارة الأخيرة في التمرين السابق: "ينبغي سجن المتهمين بارتكاب جرائم حتى محاكمتهم".

إذا كان المشاركون لديهم شك، ذكروهم أنه بصرف النظر عن الحق في الحرية، يحق للناس أيضاً افتراض براءتهم حتى تثبت إدانتهم.



3. تقديم محمد الباقر

قدموا بإيجاز محمد الباقر للمشاركين باستخدام المعلومات الموجودة في الصفحة 10. اشرحوا لهم أنه شخص حقيقي أمضى عامين في السجن بتهمة باطلة.

اطلبوا من المشاركين العمل في مجموعات ثنائية، ووزعوا نسخاً من **قصة محمد الباقر**. امنحهم حوالي 10 دقائق لقراءة المعلومات والإجابة على الأسئلة التالية:

- ما الصعوبات التي واجهها محمد خلال الفترة التي قضاها في السجن؟
- لماذا تعتقدون أن الحق في الحرية والحماية من الاعتقال والاحتجاز التعسفيين مهم؟

اجمعوا المجموعة الكاملة من جديد واجمعوا بعض الردود من مجموعتين ثنائيتين مختلفتين.



أكتب
من أجل
الحقوقمنظمة العفو
الدولية

15 دقيقة



■ إذا كان لديكم وقت كاف، فيمكنكم تبادل هذا الفيديو التمهيدي، ومدته خمس دقائق، حول حملة "أكتب من أجل الحقوق": (غير متاح بالعربية) <https://academy.amnesty.org/learn/course/external/view/elearning/145/write-forrights-a-short-guide>

■ اعرضوا على المشاركين فيديو محمد الباقر الذي يمكن العثور عليه هنا: www.amnesty.org/ar/w4r-videos

4. بادروا بالتحرك

اشرحوا عن حملة منظمة العفو الدولية "أكتب من أجل الحقوق" وضحوا أن منظمة العفو الدولية تحت الناس على كتابة رسائل لدعم محمد الباقر. قدموا أمثلة من حملة العام الماضي (الصفحة 3) لتوضيح مدى إمكانية نجاح كتابة الرسائل والمبادرة بتحركات أخرى.

إذا لم يكن هناك وقت كاف لكي يبادر المشاركون بالتحرك في غضون الوقت المسموح به، شجّعوهم على تنظيم كيفية القيام بذلك في وقت لاحق، أو قسّموا التحركات بين المجموعات. حثوهم على أن يكونوا مبدعين.

اكتبوا رسالة

حثوا المشاركين على الكتابة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي باستخدام معلومات الاتصال التالية.

يمكن للمشاركين استخدام نماذج الرسائل الموجودة في الصفحة 11، أو يمكنكم منحهم الإرشادات التالية لكتابة رسالة أكثر شخصية:

- أخبروا الرئيس بشيء عن أنفسكم لجعل هذه الرسالة شخصية.
- أخبروه بما صدمكم في قضية محمد الباقر.
- طالبوه بإطلاق سراح محمد الباقر فوراً، ومن دون قيد أو شرط، وإغلاق جميع التحقيقات في التهم الباطلة الموجهة ضده.

عبد الفتاح السيسي
مكتب رئيس الجمهورية،
قصر الاتحادية،
القاهرة،
جمهورية مصر العربية

المخاطبة: فخامة الرئيس،

الفاكس: +202 2391 1441
البريد الإلكتروني: p.spokesman@op.gov.eg
تويتر: @AlsisiOfficial

أظهروا تضامنكم

1. حثوا المشاركين على إظهار التضامن مع محمد الباقر من خلال إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني للتعبير عن دعمهم.

Email: supportbaker@protonmail.com

2. انشروا رسائل الصداقة والتضامن معه على تويتر أو فيسبوك باستخدام الهاشتاغين:

#Free_Baker و #الحرية_لباقر

3. انقروا على أعجبني على حساب فيسبوك وتابعوا حساب تويتر أدناه.

تويتر: @FreeBaker2

فيسبوك: www.facebook.com/freebaker

وثيقة للتوزيع

معلومات أساسية

الحق في الحرية

لا يعني الحق في الحرية أنه لا يمكن أبداً احتجاز الأشخاص أو سجنهم، لكنه يعني أنه يجب أن يكون هناك سبب وجيه للغاية لحبس شخص ما، وأنه يجب استيفاء بعض الضمانات.

بعض هذه الضمانات تشمل:

- يجب أن يتم الاعتقال أو الاحتجاز وفق القانون.
- يجب ألا يكون تعسفياً. على سبيل المثال، يعتبر الاعتقال أو الاحتجاز تعسفياً عندما لا يكون لهما أساس قانوني، أو عندما يكون القانون غامضاً أو فضفاضاً أو لا يتماشى مع حقوق الإنسان الأخرى مثل الحق في حرية التعبير أو التجمع السلمي أو المعتقد.
- يجب إخبار الشخص المقبوض عليه بسبب احتجازه والجريمة المتهم بارتكابها.
- يجب تقديمه للمحاكمة في غضون فترة زمنية معقولة، أو يجب إطلاق سراحه. يجب أن يكون رفض إطلاق سراح شخص ما بكفالة (الإفراج المؤقت أثناء انتظار المحاكمة) وسجنه الاحتياطي على ذمة المحاكمة هو الاستثناء، وليس القاعدة.

وإذا لم يتم التقيد بأي من هذه الضمانات، فقد تم انتهاك الحق في الحرية.

الاحتجاز والاعتقال التعسفيين

لكل شخص الحق في الحرية. يعتبر اعتقال واحتجاز أي شخص من دون أساس قانوني أو اتباع الإجراءات القانونية الواجبة، أو بسبب تعبيره السلمي عن آرائه، تعسفياً.

هناك حقوق محددة تهدف إلى حماية الأشخاص المحتجزين من الانتهاكات. كل شخص له الحق في:

- أن يتم إبلاغه فوراً بأسباب اعتقاله واحتجازه؛
- توكيل محام من لحظة الاعتقال؛
- إبلاغ عائلته بوضعه؛
- معرفة الجهة التي تحتجزه وتسجيل احتجازه على الفور؛
- الطعن في قانونية اعتقاله في المحكمة.

مبدأ افتراض البراءة

بموجب القانون الدولي، يجب أن يكون هناك افتراض بأن المتهم بريء حتى تثبت إدانته. لذلك، لا ينبغي احتجاز المشتبه به أثناء انتظار المحاكمة إلا حيث يعتبر ذلك معقولاً وضرورياً للغاية. ينبغي النظر في طبيعة وخطورة الجريمة المزعومة، وكذلك ظروف الفرد، بما في ذلك عمره وحالته الصحية. يجب مراجعة القرار بانتظام.



محمد الباقر

أكتب
من أجل
الحقوقمنظمة العفو
الدولية

صورة تالفة ©



© Hossain Sarhan

وثيقة للتوزيع

قصة محمد الباقر

محمد الباقر يحب القبط جداً ولديه خمسة منها . وهو من محبي كرة القدم، وبهوى أيضاً لعبة الاسكواش وركوب الدراجات النارية. والباقر يستمتع أيضاً بالموسيقى والثقافة النوبية، وهو نفسه نوبي. لكن اليوم، لم يعد أمام محامي حقوق الإنسان إلا أن يحلم بما يحبه. فهو يقبع في السجن بسبب دفاعه عن حقوق بعض الأشخاص الأكثر تعرّضاً للظلم في مصر.

في سبتمبر/أيلول 2019، ذهب إلى مكتب النيابة العامة للدفاع عن صديقه، فألقي عليه القبض هو نفسه. ولم تقدمه السلطات للمحاكمة قط. وبدلاً من ذلك، وجهت إليه تهماً باطلة تتعلق بالإرهاب، وألقت به في السجن - كل ذلك لأنها لا توافق على نشاطه الحقوقي. ويترأس الباقر مركز عدالة للحقوق والحريات، الذي يدعم المسجونين ظلماً وحقوق الإنسان.

وفي السجن، عرّضت السلطات باقر لقسوة إثر قسوة. ولم يسمحوا له برؤية والده قبل وفاته. لقد احتجّوه في زنزانة ضيقة نتنة. وحرّموه من الحصول على سرير أو فراش، والماء الساخن، ومن التريّض في الهواء الطلق، ومنعوه حتى من الحصول على الصور العائلية.

على الرغم من مخاطر تفشي وباء فيروس كوفيد-19 في سجون مصر القذرة والمكتظة، تبقى السلطات أشخاصاً مثل الباقر محتجزين بصورة جائرة دون محاكمة، ولا تمنحهم حتى أقنعة الوجه أو مواد تعقيم لحماية أنفسهم.

إلا أن الباقر لا يزال متفائلاً.

ويقول: "يوماً ما ...
سنواصل نشاطنا [لإنشاء]
مجتمعات حرة".

أكتب
من أجل
الحقوقمنظمة العفو
الدولية

وثيقة للتوزيع

نموذج رسالة

محمد الباقر - مصر

رئيس الجمهورية
مكتب رئيس الجمهورية
قصر الاتحادية
القاهرة، جمهورية مصر العربية

السيد الرئيس، تحية طيبة وبعد ...

يقوم محمد الباقر، بصفتة محامياً حقوقياً، بمساعدة الأشخاص الذين هم في أشد الحاجة إليه - أولئك الذين تعرضوا للظلم والسجن ظلماً . ومحمد نفسه الآن محبوس ظلماً . فقد اتهم الباقر زوراً بالإرهاب، ولم يقدّم للمحاكمة قط . وبدلاً من ذلك، فقد زج به في السجن حيث تحبسه سلطات السجن في زنزانه على مدار الساعة، وترفض، بشكل قاس حصوله على سريره وفرشه وكتبه وصحفت - ويمنع حتى من تلقي صور عائلية .

إن الدفاع عن حريات الناس لا ينبغي أن يكلفه حريته . أهيب بكم أن تطلقوا سراح محمد الباقر فوراً، ومن دون قيد أو شرط، وأن تغلقوا جميع التحقيقات في التهم الزائفة الموجهة ضده .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



© Hossam Sarhan

عن منظمة العفو الدولية

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم أكثر من 10 ملايين شخص أخذوا على عاتقهم مكافحة الظلم أينما كان. والنضال من أجل تحقيق عالم يتمتع فيه جميع البشر بحقوق الإنسان.

نحقق ونكشف الحقائق، كلما وحيثما تقع الانتهاكات. ونمارس الضغط على الحكومات ومجموعات أخرى لديها نفوذ، مثل الشركات، ونتأكد من وفائها بوعودها واحترامها للقانون الدولي. ومن خلال سرد القصص القوية للأشخاص الذين نعمل معهم، نقوم بتعبئة ملايين المؤيدين في جميع أنحاء العالم للحملات من أجل التغيير، والدفاع عن الناشطين في خط المواجهة. وندعم الناس للمطالبة بحقوقهم من خلال التعليم والتدريب.

عملنا يوفّر الحماية للناس ويمكنهم - من إلغاء عقوبة الإعدام إلى تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية، ومن مكافحة التمييز إلى الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. نحن نساعد في تقديم الجلادين للعدالة، وتغيير القوانين القمعية، وتحرير الأشخاص المسجونين لمجرد التعبير عن آرائهم. و نرفع صوتنا من أجل أي شخص وكل شخص تتعرض حريته أو كرامته للخطر.

أكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو الدولية

البريد الإلكتروني:
contactus@amnesty.org

الهاتف: +44-20-74135500

الفاكس: +44-20-79561157

www.amnesty.org

جميع الصور: © منظمة العفو الدولية ما لم يُذكر خلاف ذلك.

صورة الغلاف:

© Hossam Sarhan

منظمة العفو الدولية

الأمانة الدولية

Peter Benenson House

1 Easton Street

London WC1X 0DW

United Kingdom

رقم الوثيقة:

POL 32/4576/2021 Arabic

سبتمبر/أيلول 2021